

## :المحكمة وطفلك

عندما يتدخل الأخصائيون الاجتماعيون

موضحة بالكلمات والصور السهلة

Arabic

**wake smith**  
Incorporating Benson Clegg  
Solicitors

  
Barristers at **BankHouse**



## المحكمة وطفلك:

عندما يتدخل الأخصائيون الاجتماعيون

### الأشخاص

هؤلاء هم الأشخاص الوارد ذكرهم في الكتيب



وكيل أحد الأبوين



طبيب أحد الأبوين



شقيقة أحد الأبوين



صديقة أحد الأبوين



أحد الأبوين



الطفل



معلم الطفل



محامى المرافعة



الأخصائية الاجتماعية



وكيلة الأخصائية  
الاجتماعية



كبيرة الأخصائيون الاجتماعيون



محامى المرافعة



راعية شئون الطفل



وكيل راعية شئون الطفل

1

ينشأ معظم الأبناء إما مع الأبوين سوياً أو مع أحد الأبوين كل على حدى دون حدوث أى شئ يدعو إلى القلق



فى بعض الأحيان وعلى الرغم من أن الأشخاص المحيطين بالعائلة قد تنوبهم نوبات من القلق بشأن أبناء العائلة أو بشأن طفل على وشك الولادة. فقد ينتابهم القلق بشأن التآلف بين الأم والأب



2

أحياناً يكون الأشخاص القلقون هو أفراد من العائلة، وفي بعض الأحيان يكونوا عاملين مثل المولدات، أو زائرات الصحة، أو المعلمات. وإذا انتاب أحدهم القلق بشأن رعاية الطفل يمكنه إبلاغ الخدمات الاجتماعية. حيث يذهبون للتحقق إذا كان الطفل على ما يرام



3

إذا انتاب أحدهم القلق بشأن كيفية رعايتك لطفلك أو كيفية رعايتك للطفل حديث الولادة، قد تحضر الأخصائية الاجتماعية لترى الحالة التي أنت عليها. وليست وظيفتها إلقاء اللوم عليك وقد ترى أنك تقوم بأداء بعض الأمور على نحو جيد. إلا أنه يتعين عليها التحقق من أن أفعالك بوجه عام تسير على نحو جيد وأن المولود أو الطفل على ما يرام



4  
سوف تزورك الأخصائية الاجتماعية وتتحدث إلى الأشخاص المحيطين بك للحصول على قدر أكبر من المعلومات بشأن طريقة أفعالك. قد يتحدثون إلى عائلتك، أو طبيبك، أو مولدتك، أو الزائرة الصحية.

5  
إذا انتاب الأخصائية الاجتماعية القلق بشأن بعض الأمور، ف قد تقرر اللجوء إلى عقد اجتماع يسمى مؤتمر حالة ("مؤتمر حماية الطفل"). ويحضر هذا الاجتماع العديد من الأشخاص سويًا للتحدث بشأن الطفل. ويقوم بإدارة الاجتماع كبيرة الأخصائيين الاجتماعيين والتي لم تتعامل قط مع العائلة من قبل. ستحضر الأخصائية الاجتماعية الأولى هذا الاجتماع بالإضافة إلى دعوة العاملين الآخرين ذوي الصلة بالعائلة للحضور. يمكنك الذهاب واصطحاب أحد الأشخاص ليؤيدك ، مثل أحد أفراد عائلتك أو محامي





حان الوقت للتحدث إلى وكيل فقط لكي تحصل على المشورة والمساعدة. وقد يكون بإمكانه حضور الاجتماع أيضاً. ومن الأفضل أن تجد وكيل يكون عضو من أعضاء الفريق الأطفال. تستطيع الحصول على المعلومات بشأن هؤلاء الوكلاء من مراكز تقديم المشورة أو البحث عنهم في دليل الصفحات الصفراء أو بإمكان الأخصائية الاجتماعية الحصول على قائمة بهؤلاء الوكلاء من وكيلها. وأثناء الاجتماع، تسنح الفرصة لكل واحد بما فيهم أنت للتعبير عن ما يعتقده



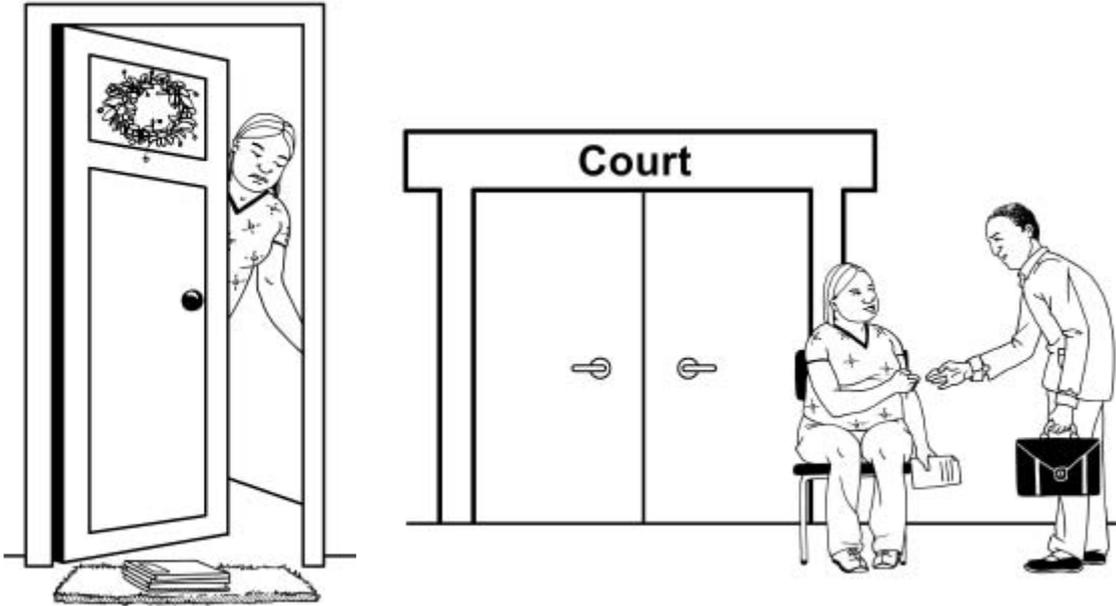
6

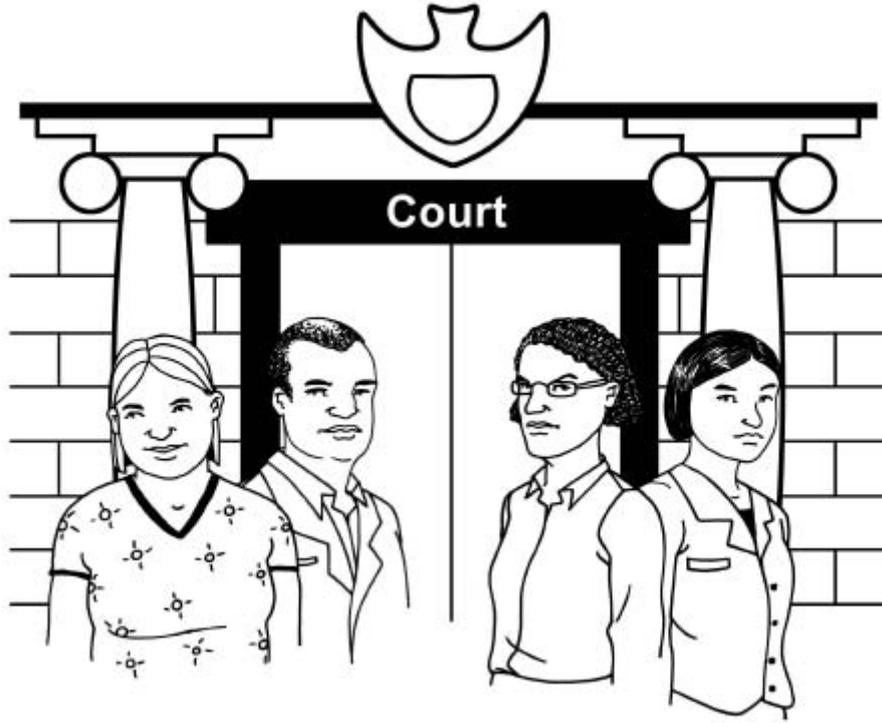
يمكن أن يقدم الاجتماع توصيات بشأن ما ينبغي عمله بما فيها الدعم الذي يمكن تقديمه لك، إما أن يقوم أحد الأشخاص في عائلتك بمساعدتك في رعاية الطفل لفترة ما، أو قد يوصي الاجتماع بتدخل المحكمة. أما إذا شعر الحاضرون بالقلق الحقيقي بإمكانهم إذاً إدراج اسم الطفل في سجل حماية الطفل للنظر في كيفية مساعدته

في بعض الأحيان، وفي حالة الطوارئ الحقيقية، قد يتم بدأ دعوى قضائية لدراسة الحالة دون إخبارك (أمر حماية طارئ) إلا أن هذا نادراً ما يحدث. وجرت العادة انه إذا قررت الأخصائية الاجتماعية بدأ دعوى قضائية فتقدم إذاً بياناً إلى وكيلها الذي يقوم بإعداد الأوراق الأخرى التي تقدم للمحكمة.



يتم إرسال الأوراق إلى منزلك وإذا لم تكن قد قمت بإعداد الأوراق فعليك إذاً البحث عن وكيل. قدم الأوراق إلى وكيلك والذي يتحقق من حضور شخص ما بالنيابة عنك. وإذا سنحت الفرصة، سيراك وكيلك قبل يوم جلسة الاستماع إلى الأقوال غير أنه في الغالب لن يكون هناك وقت كافي. وإذا لم يتمكن الوكيل من رؤيتك، سيقضى بعض الوقت للتحدث إليك في المحكمة في اليوم الأول. تأكد من أنك تعلم الاسم الأول للشخص الذي ستقابله والمكان الذي ستقابله فيه.





8

تكون جلسة الاستماع الأولى في المعتاد في محكمة إجراءات الأسرة، والتي يطلق عليها في بعض الأحيان، محكمة الصلح. ستحضر جلسة الاستماع تلك مع وكيلك وستذهب الأخصائية الاجتماعية مع وكيلها.



9

كما تطلب المحكمة من راعية شئون الأبناء - وهي أخصائية اجتماعية مستقلة تابعة لمنظمة حكومية ويطلق عليها الكافكاس- المشاركة في الإشراف على ما قد يكون الأفضل لمصلحة الطفل.



سيختار موظف الكافكاس أيضاً وكيلاً للحضور إلى المحكمة بالنيابة عن طفلك. وفي المعتاد يحضر هذا الوكيل في جلسة الاستماع الأولى. تعتبر راعية شئون الأبناء شخصاً مهماً في الدعوى القضائية. حيث يتولوا إجراء تحقيقاتهم، ومقابلتك ومقابلة جميع الأشخاص ذات الصلة بطفلك بالإضافة إلى حضور كافة جلسات الاستماع



أحد مهامهم الخاصة هي إخبار المحكمة بما يرغب فيه طفلك  
إذا كان أبنائك ناضجين بالقدر الكافي للتعبير عن رغبتهم



10

وستتقضى وقت طويل في المحكمة منتظراً وقد يكون من  
الأسر عليك اصطحاب شخص ما معك. ولا يجوز أن يحضر  
هذا الشخص جلسة الاستماع إلا إذا أبدى الجميع موافقتهم  
عن ذلك، إلا أنه يستطيع الانتظار معك خارج قاعة المحكمة



11

سيخرج وكيلك للتحدث مع الوكلاء الآخرين، ومع الأخصائية الاجتماعية وكذلك مع رعاية شئون الطفل المتواجدين في المحكمة وسيوافيك بما يحدث ويسألك عن رأيك.



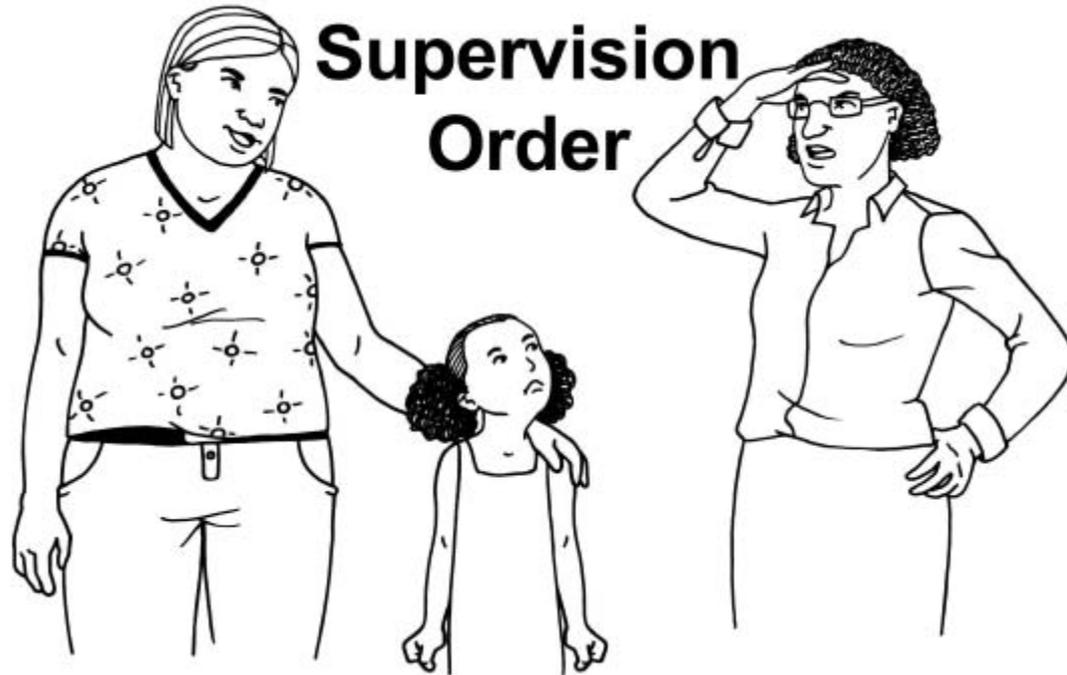
12

قد يطلب من المحكمة إصدار أمر رعاية أو أمر إشراف



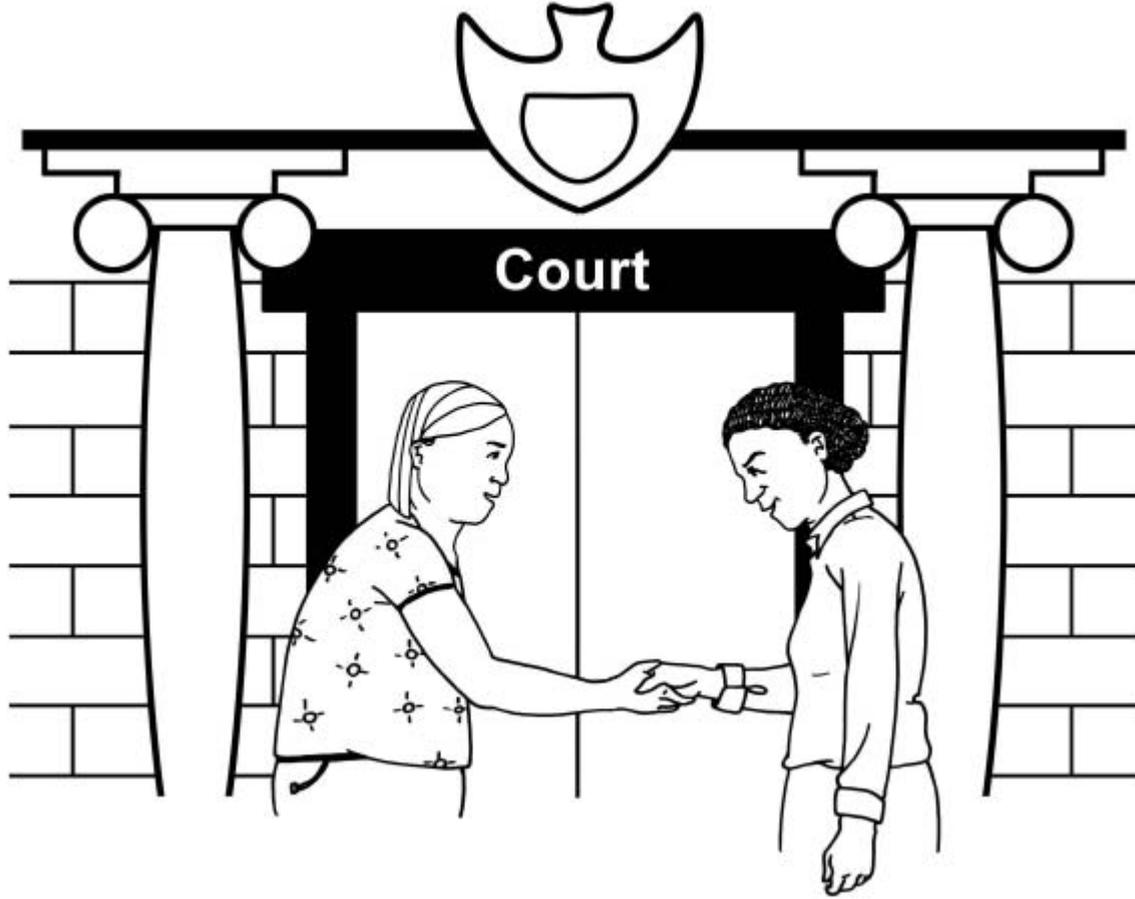
## Care Order

إن الآباء هم الأشخاص الوحيدين الذين يقع على عاتقهم المسؤولية الأبوية للأبناء، الأمر الذي يعنى أنهم مسئولين عن الطفل. ويعنى أمر العناية أن توكل المسؤولية الاجتماعية إلى الخدمات الاجتماعية وبإمكانها تقرير أموراً بشأن الطفل مثل مكان إقامة الطفل ومن الذين يقابلهم. وإذا جرت الأمور على نحو في غاية السوء فهذا قد يعنى إذاً أنهم قد قرروا حرمانك من حق رعايتك لطفلك



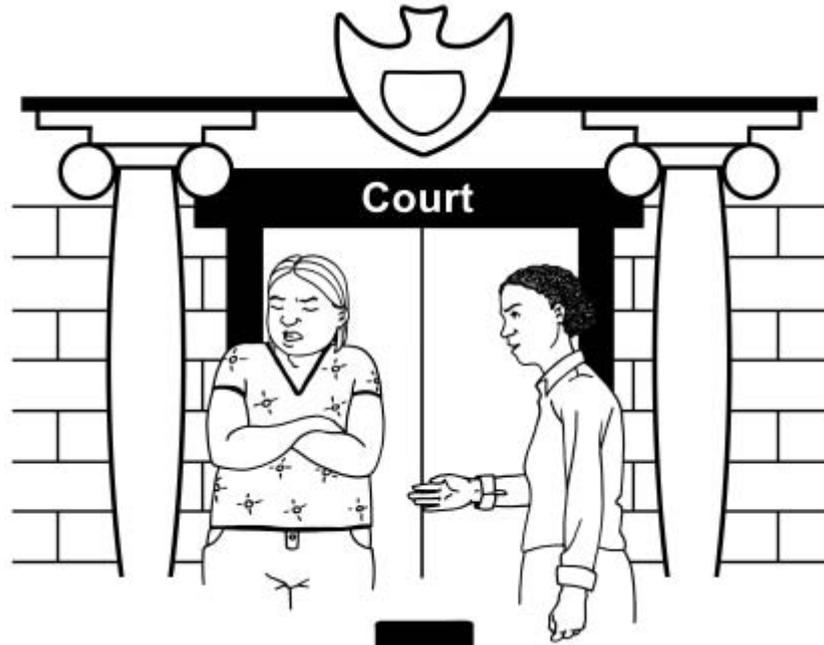
## Supervision Order

13  
ثمة أمراً آخر قد تصدره المحكمة وهو أمر الإشراف. هذا الأمر لا يعطى الخدمات الاجتماعية حق المسؤولية الأبوية لطفلك وإنما يعنى أنهم منضمون بصفة قانونية إلى عائلتك وبإمكانهم الحضور لرؤية الطفل والإشراف على ما يحدث



14

بتم إصدار هذه الأوامر فقط في حالة موافقتك أو في حالة إذا  
قررت المحكمة أن إصدار الأمر ضروري على أي حال. وفي  
الغالب من الممكن الاتفاق خارج قاعة المحكمة بشأن ماذا  
سيحدث في جلسة الاستماع الأولى



إذا لم تبدى موافقتك على إصدار هذه الأوامر، ستعقد المحكمة جلسة استماع حيث يخبر الجميع القاضي ماذا ينبغي أن يحدث من وجه نظرهم ثم يقرر القاضي قراره النهائي.



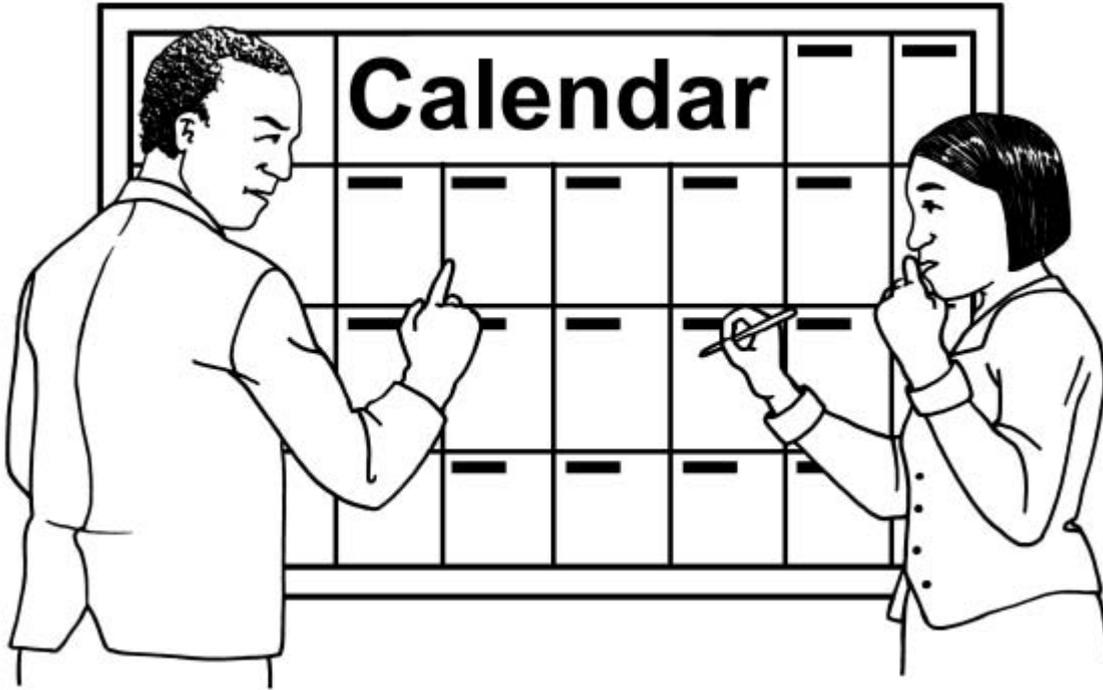
15

وأثناء جلسة الاستماع الأولى تلك، قد يتحدث الأشخاص بشأن ما يرغبون منك أن تفعله لرعاية طفلك. وقد يتم كتابة هذا كاتفاقية يجب أن توقع عليها بالإضافة إلى توقيع الأخصائية الاجتماعية عليها.

قد يقرر القاضي كذلك أن حالتك تحتاج إلى أن تحول إلى محكمة أخرى في جلسات الاستماع المستقبلية. وإذا كان الأمر كذلك، يتم تحديد تاريخ لانعقاد جلسة الاستماع. يجب أن تغادر المحكمة وأنت على علم بمكان انعقاد جلسة الاستماع القادمة.



وأثناء جلسة الاستماع التالية سيحاول الوكيل وضع جدول مواعيد للقضية بكاملها والتي سيتم الحكم فيها كالمعتاد في خلال ثمانى أو تسع أشهر. وسيبدو هذا الوقت بالنسبة إليك طويلاً جداً إلا أن الأشخاص سيحتاجون مراقبة أفعالك وقد تستغرق هذه الفترة للبحث عن أى شخص آخر كأحد أقاربك، قد يرغب في رعاية طفلك إذا لم تكن قادرًا على ذلك



إذا كان طفلك صغيراً، قد تستمع أثناء جلسة الاستماع تحدث الأشخاص بشأن "التعقب المزدوج". وقد يكون هذا الأمر مزعجاً بالنسبة إلى الآباء. يجب على المحكمة أن تفكر دائماً ماذا سيحدث للطفل إذا لم يكن هناك أحداً في عائلته مناسباً بالقدر الكافي لرعايته. تخبّر المحكمة الأخصائيين الاجتماعيين أن عليهم التفكير بشأن ما إذا كان هذا الطفل قد يتم تبنيه في يوم ما لعدم وجود الشخص المناسب في عائلته لرعايته. يجب أن يأخذ الأخصائيون الاجتماعيون هذا الأمر في اعتبارهم طوال فترة النظر في القضية وقد يذكروا هذا الأمر إليك من وقت لآخر.



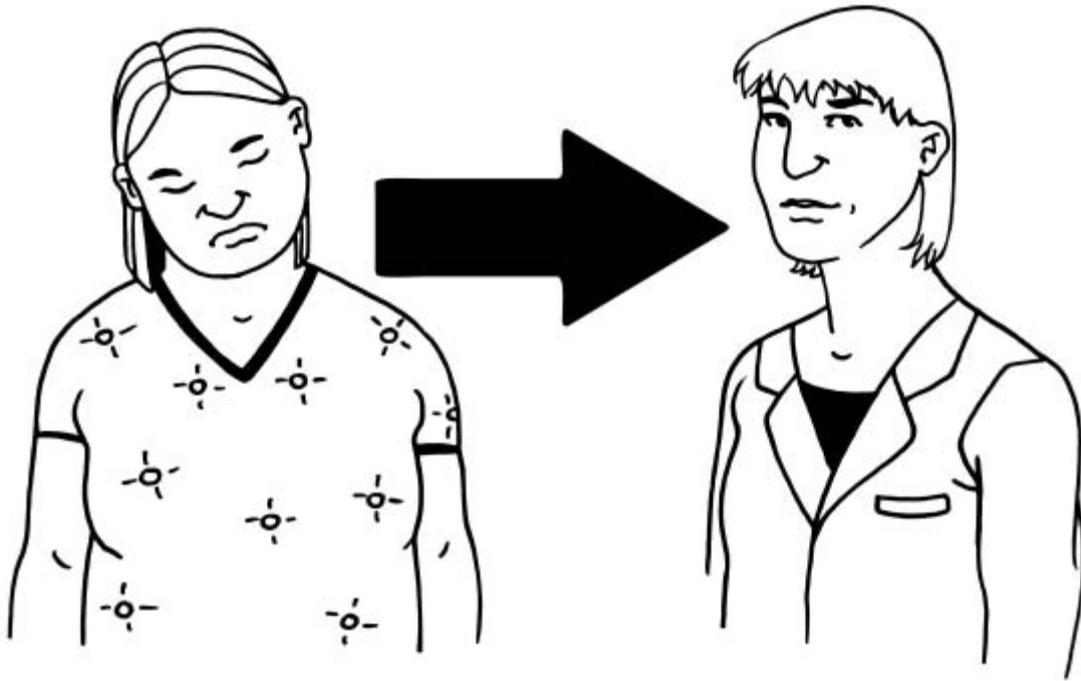
من الضروري أن تتذكر أمر التبني، حتى وإذا كان التحدث في هذا الأمر سابقاً لأوانه، حيث أن التبني هو الحل الأخير الذي ستختاره المحكمة من بين كافة الاختيارات المتاحة لطفلك. فالأخصائيون الاجتماعيون والمحكمة يعبرون بوضوح أن الأبناء يجب أن ينشئوا دائماً مع الأبوين أو مع فرد آخر من أفراد العائلة إذا أمكن ذلك. ويكون التبني هو الاختيار الأخير بالنسبة إلى الطفل.



19

أثناء الدعوى القضائية ستستمر الأخصائية الاجتماعية في مقابلتك لعمل ما يسمى "بالتقييم". والتقييم هذا هو إجابة عن ما إذا كان الأخصائيون الاجتماعيون يعتقدون أنه بإمكانك أن تكون أم أو أب صالحين بالقدر الكافي للطفل أم لا. ومن المحتمل أنهم سيرغبون في عقد القليل من الاجتماعات معك. وأنه لمن الضروري الالتزام بالمواعيد مع الأخصائية الاجتماعية ومحاولة الإجابة على أسئلتها، وحتى وإن وجدت صعوبة في التعامل معهم.

ومرة أخرى واطب على التحدث إلى وكيلك بشأن كيف تسير الأمور وأخبره في حالة إذا قابلتك مشكلة مع الأخصائية الاجتماعية.



20

يجب أن يفكر القاضى كذلك فيما إذا كان من الضرورى معرفة أموراً عنك أكثر من التى تقولها الأخصائية الاجتماعية. فقد يرغب القاضى فى عرضك على طبيب عصبى أو نفسى. وسوف يكتب الطبيب تقريراً إلى المحكمة والذى قد يساعدك فى رعاية طفلك بشكل أفضل.



21

قد يطلب من الطبيب النفسى البحث فى سبب تعاملك بهذا الأسلوب، مثل البحث فى ماضيك عندما كنت صغيراً. قد تكون هناك أموراً قد تعلمتها دون إدراك منك والتي تعتبر سيئة بالنسبة إلى طفلك. ويمكن تغيير هذه الأمور حتى تتمكن من رعاية طفلك بشكل أفضل.

وسترى أنه في هذا الوقت قد يكون هناك العديد من الأشخاص قد اشتركوا في دعواك! فإنه لمن الأمر الهام التحقق باستمرار من وكيلك بشأن الأشخاص المشاركين وما هو دورهم في القضية



قد يكون من الأفضل لك أيضاً اقتناء مفكرة يومية و تدوين ملحوظاتك بشأن أى شخص يرغب في الحضور لمقابلتك. قد يستطع وكيلك كذلك الكشف عن أول موعد سيقابلك فيه الأشخاص حتى تتوقع ما سيحدث

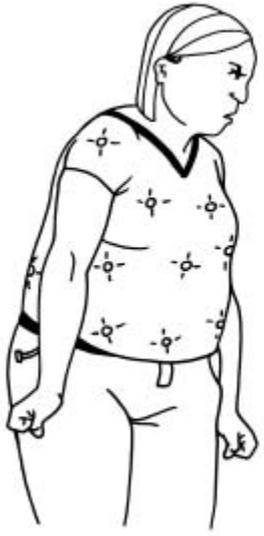


من الضروري أيضاً إخبار وكيلك عن أى شئ يثير قلقك. فقد لا تفهم دائماً ما الذى يرغب الأشخاص المحيطين بك أن تفعله. فالأفضل أن تخبر وكيلك بالأمور التى تثير قلقك فقد يستطيع هو أو هى ترتيب الأمور نيابة عنك



23

فى الغالب لا يستطيع الأبناء الإقامة مع آبائهم أثناء انعقاد الدعوة القضائية، إذا كان الأشخاص المحيطين بك ينتابهم قلق حقيقى. وإذا حدث ذلك، فقد يذهب الأبناء للإقامة مع أحد أفراد العائلة أو قد يقيموا مع القائمين على رعاية الريبب



إن القائمين على رعاية الريبب هم الأشخاص الذين يرعون أبناء أشخاصاً آخرين. يجب أن تعلم من هم هؤلاء وقد تستطيع مقابلتهم، فتحدث مع الأخصائية الاجتماعية بهذا الشأن.



إذا لم يكن طفلك يقيم معك سوف تنظم لك الأخصائية الاجتماعية أوقات لمقابلة طفلك وكلن في الغالب أثناء حضور شخص آخر ليتأكد أن الطفل على ما يرام. ويسمى هذا "الاتصال تحت الإشراف". وإنه من الضروري أن تذهب إلى كافة جلسات الاتصال التي يتم تنظيمها.

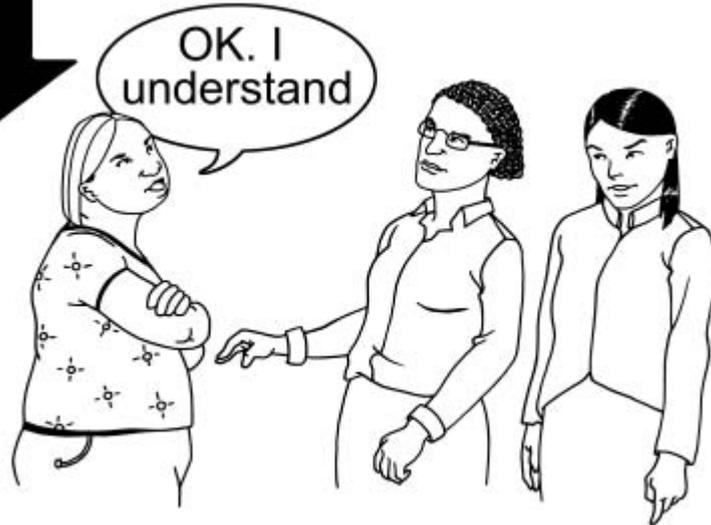
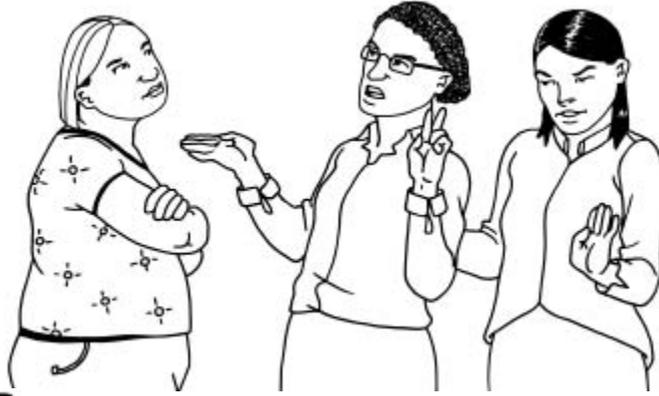


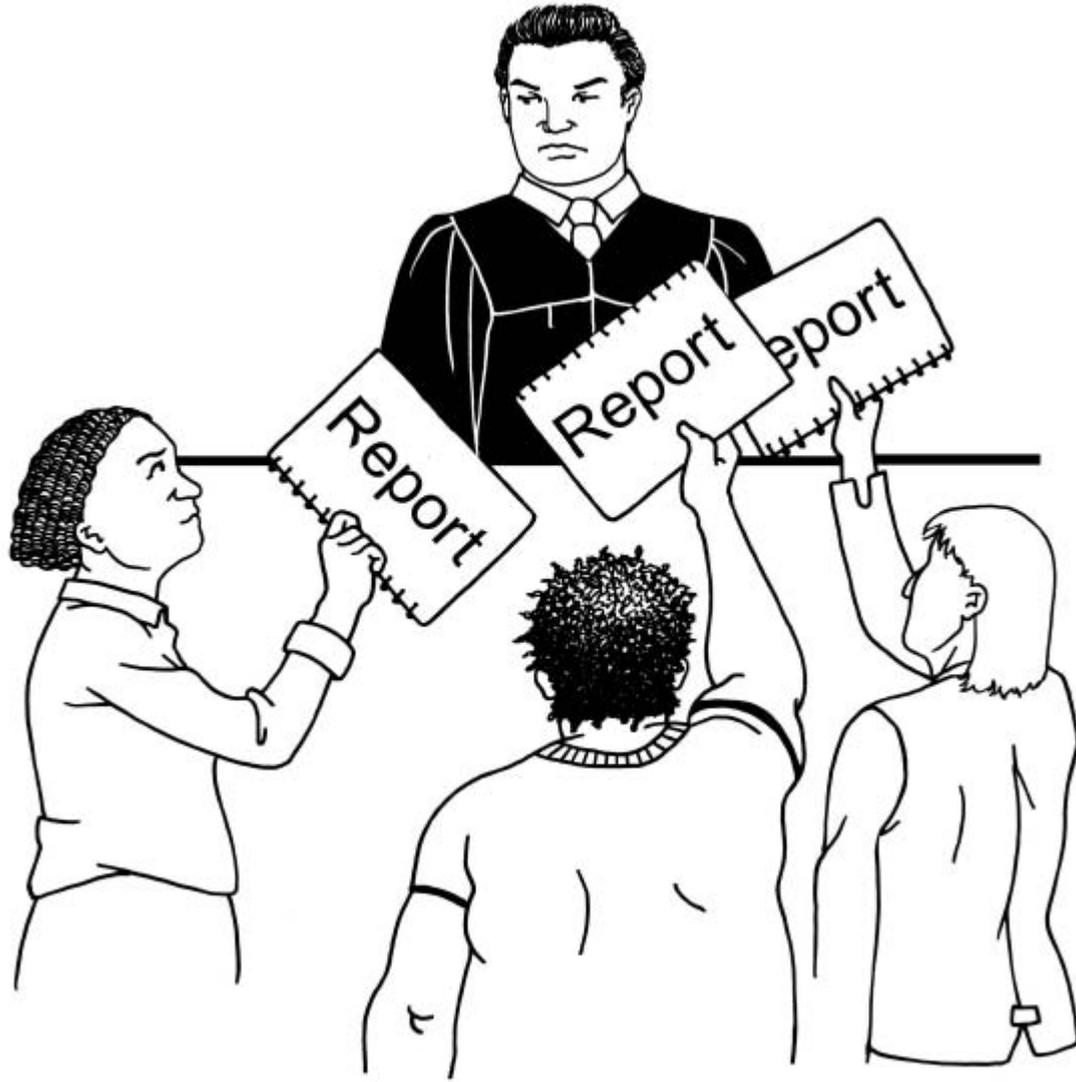
أخبر الأخصائية الاجتماعية أو وكيلك إذا واجهتك مشاكل، على سبيل المثال مع مواعيد الحافلات أو أجرة الحافلة، فقد يكون بإمكانهم تقديم المساعدة إليك

دائماً ما يسأل الآباء ما هو أفضل شئ بإمكانهم القيام به لاسترداد أبنائهم للعيش معهم وللتأكد من بقاء أبنائهم معهم. فأفضل منهج هو الإصغاء جيداً إلى المشورة التي تقدمها لك الأخصائية الاجتماعية التي تتحدث معك وكذلك إلى المشورة التي يقدمها لك وكيلك

قد يعني هذا أنه عليك مواجهة أموراً قد سارت في الاتجاه الخاطئ. وقد يعني كذلك فهم سبب حدوث هذه الأمور وتعلم الطرق التي تضمن لك عدم حدوث هذه الأمور مرة أخرى. قد يكون هذا أمراً شاقاً عليك إلا أنك إذا حاولت عن جد ستجد أن الأشخاص المحيطين بك سيبدلون قصارى جهدهم لمساعدتك

حيث يبدأ كافة العاملين بمحاولة لبقاء أبنائك بجانبك إلا أن هذا الأمر يعتمد عليك في نهاية المطاف



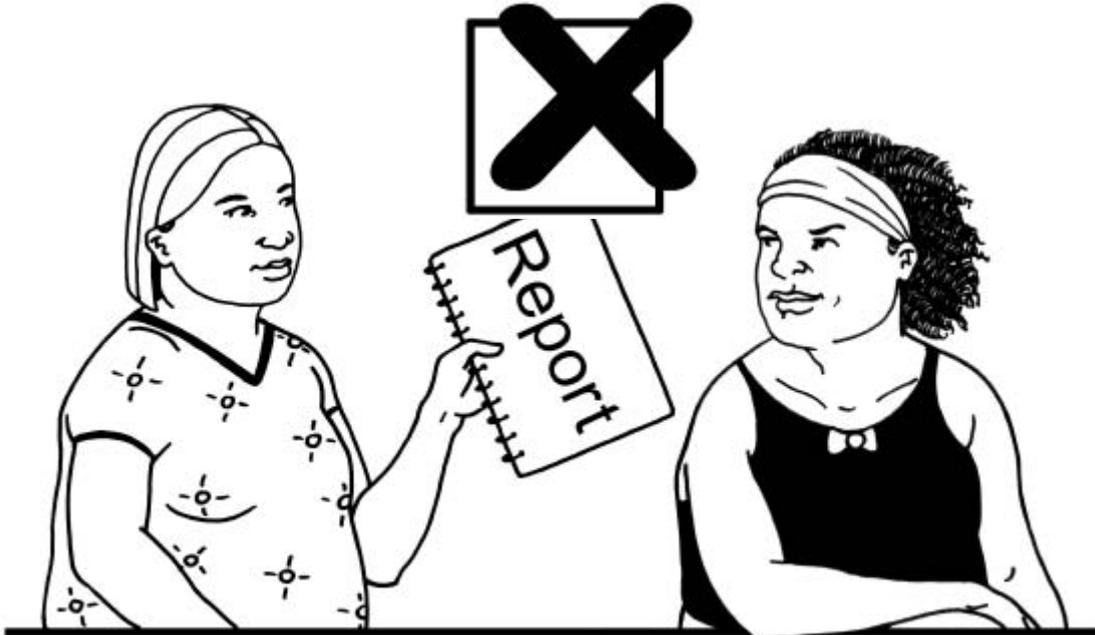


25

باستمرار الدعوى سيقوم الأشخاص المشتركين في الدعوى بإعداد تقارير يتم إرسالها إلى المحكمة وإلى كل شخص ذو صلة. سيتضمن هذا أشخاصاً مثل الأخصائية الاجتماعية، أو الزائر الصحي، أو المولدة، أو المعلمة، أو الطبيب العصبى أو النفسى.



ستكون قادراً على الاطلاع على تلك البيانات وقراءتها ولكن تذكر أن هذه البيانات سرية ولا يجب أن يطلع عليها أشخاصاً آخرين دون تصريح من المحكمة. إذا كان هناك من يعاونك وترغب في أن يشاركك في قراءة التقرير فتحدث إذاً إلى وكيلك لترى ما إذا كان هذا على ما يرام. إذا واجهتك مشاكل أثناء القراءة قم بإخبار وكيلك إذاً.

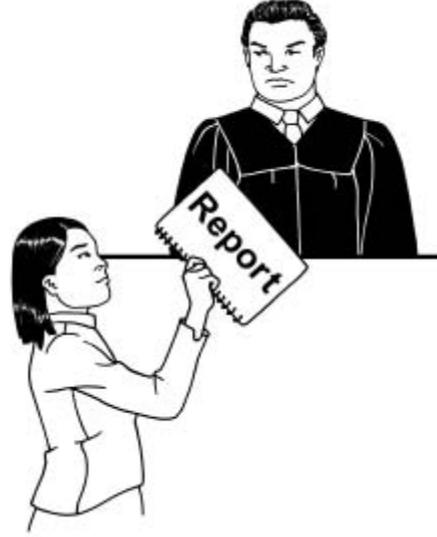




26

فور الانتهاء من إعداد كافة هذه البيانات، ستذهب لمقابلة  
وكيلك للتحدث بشأن هذه البيانات. وسيقوم وكيلك بعد  
ذلك بإعداد بيان لك للتوقيع عليه حيث تعرض فيه الأمور  
التي ترغب أن يعلمها القاضي. قد يسألك وكيلك ما إذا كان  
أشخاصاً آخرين يؤيدونك حيث قد يرغب القاضي في  
الاستماع إلى ما يعتقدونه. وقد يقدموا كذلك حينها بياناً إلى  
وكيلك ليطلع عليه القاضي.

آخر شخص يقوم بإرسال تقريره هي راعية شئون الطفل.



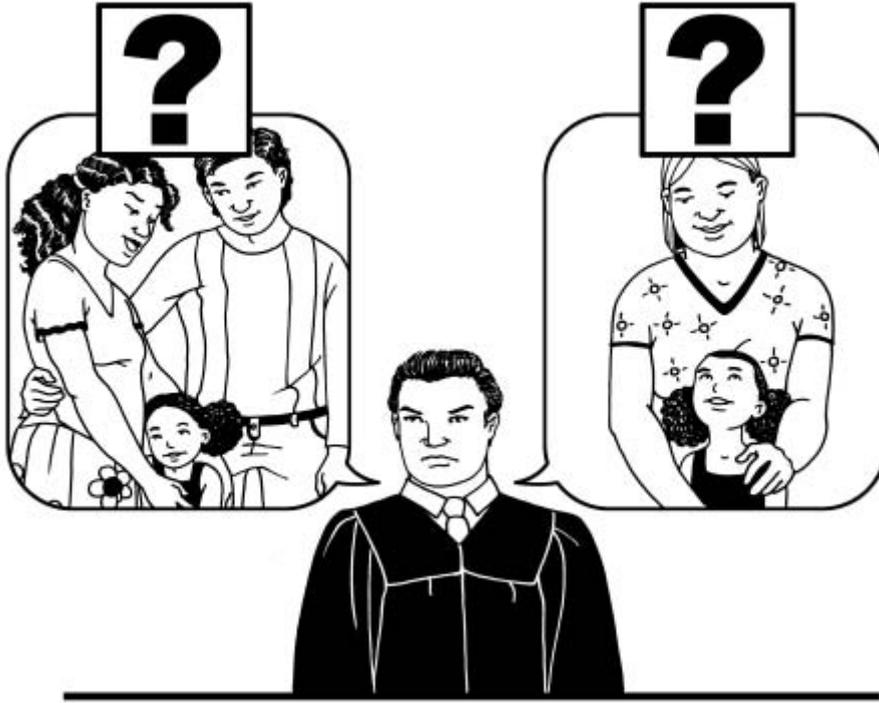
27

إذا لم يتفق الجميع بشأن ما ينبغي القيام به من أجل طفلك في نهاية الدعوى، يتم عقد جلسة استماع حتى يتمكن القاضي من الاستماع إلى أقوال كافة الشهود.



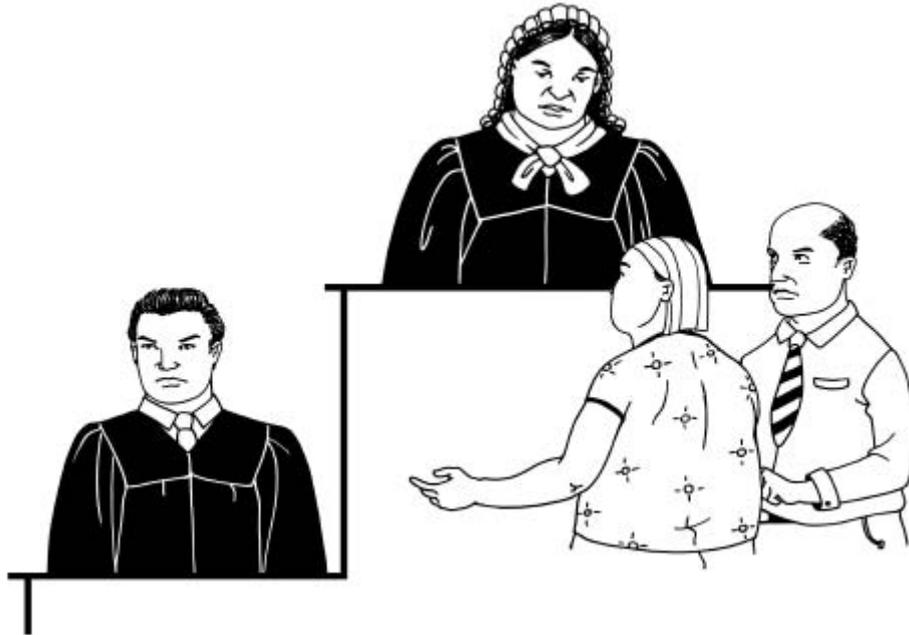
سوف يتحدث إليك وكيك بشأن هذا الأمر حيث أنه من الضروري بالنسبة إليه معرفة ما هي توقعاتك وما إذا كنت ترغب في التحدث إلى القاضي بذاتك أم لا. ويعد هذا قراراً حاسماً بالنسبة إليك حيث سيتخذ القاضي قراره الأخير بشأن أبنائك في جلسة الاستماع هذه

قد تكتشف أن وكيك قد وكل محامى خاص يسمى محامى المرافعة للحضور إلى المحكمة معك في جلسة الاستماع الأخيرة. إذا قرر الوكيل فعل ذلك، فسوف يحاول ترتيب مقابلة بينك وبين محامى المرافعة الخاص بك قبل موعد جلسة الاستماع حتى تتعرف على الشخص الذى سيتحدث بالنيابة عنك

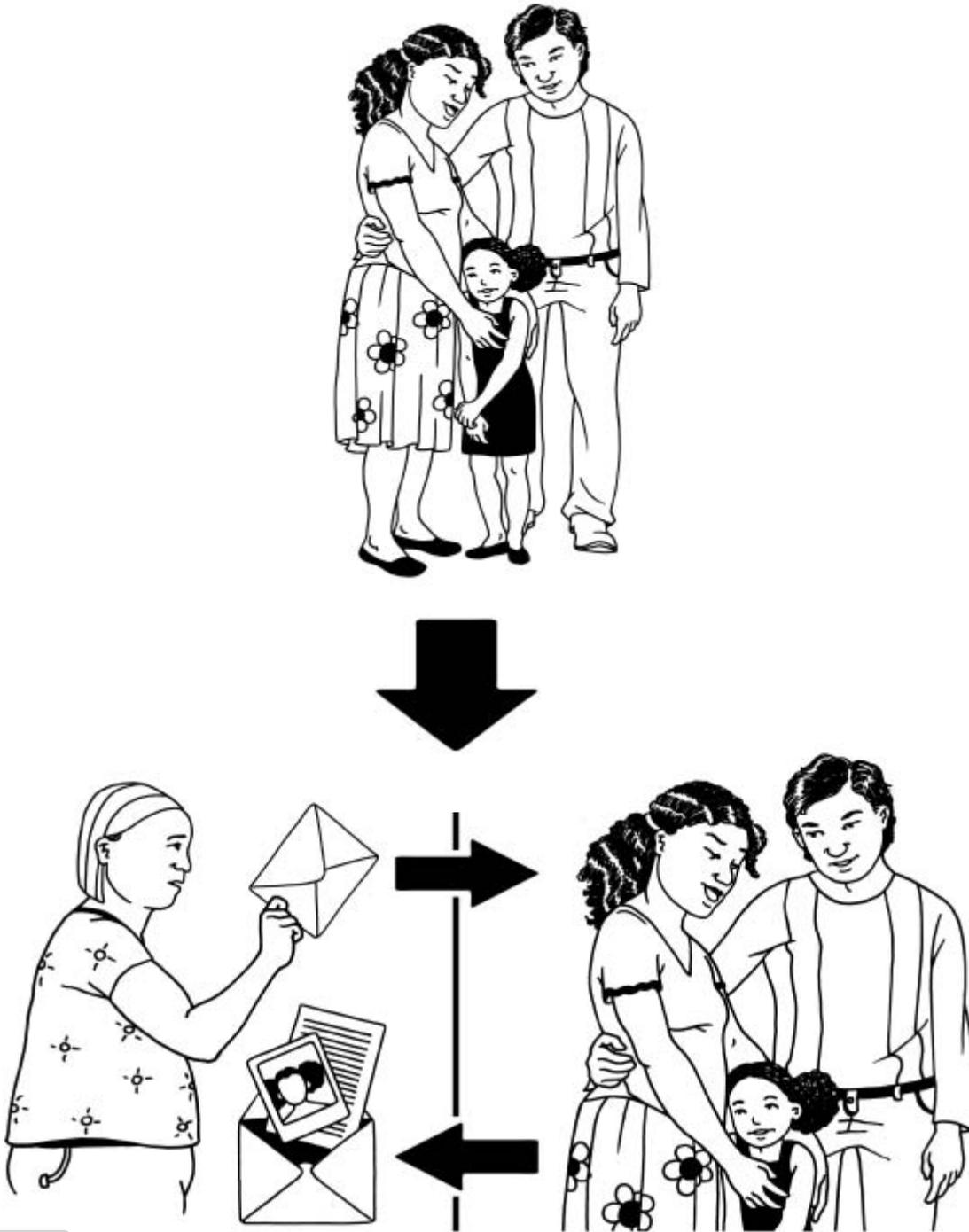


28

بعد جلسة الاستماع القضائية الأخيرة ينطق القاضي بالقرار الذي قد اتخذه أو اتخذته بشأن طفلك. ويعتبر هذا في أغلب الأحيان القرار الأخير ولن يكون بإمكانك تغييره حتى وإن لم يكن هذا القرار في صالحك.

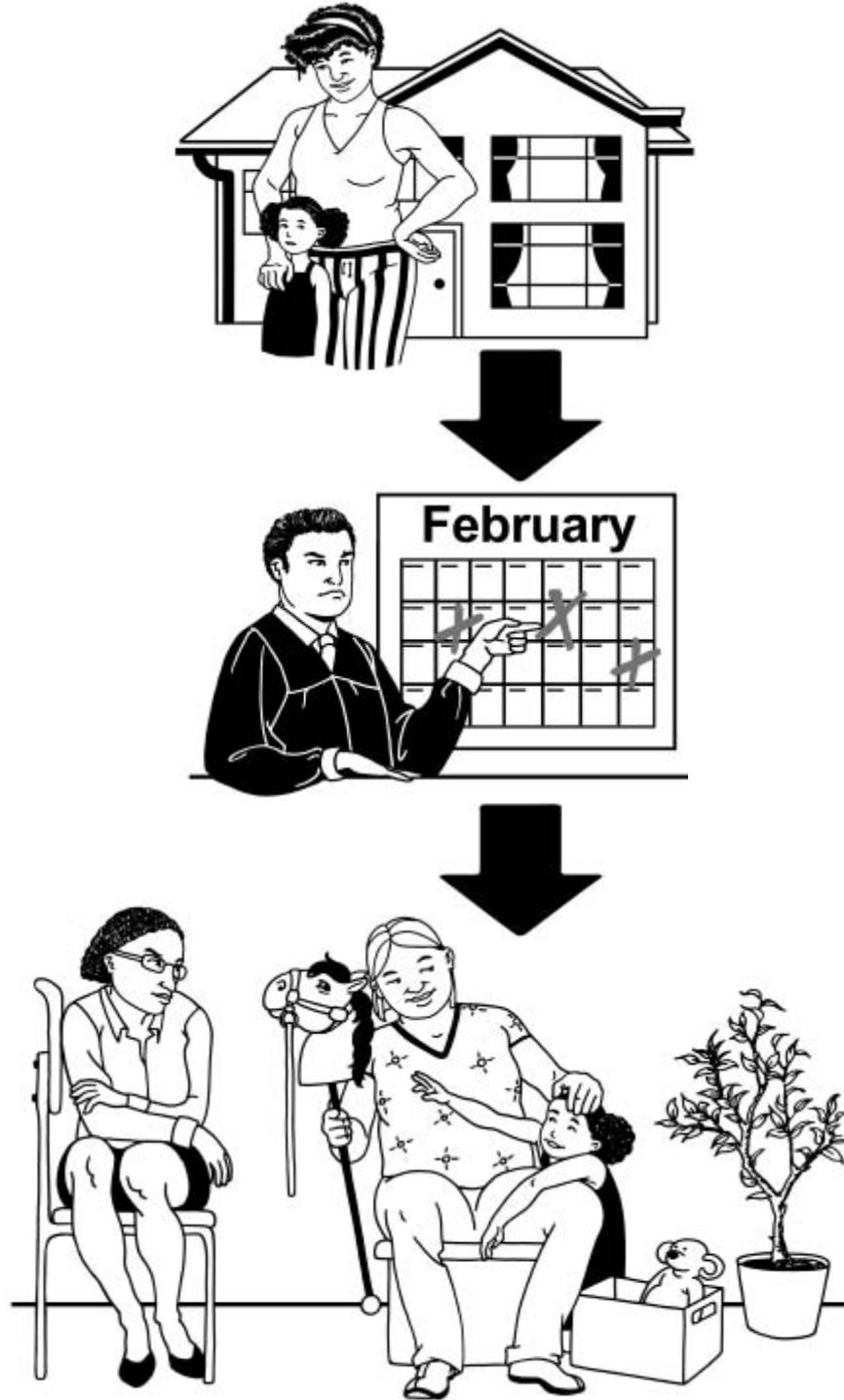


ونادراً ما يكون من المحتمل اللجوء إلى كبير القضاة لإبداء رأيه بشأن هذا القرار، وهو ما يسمى "الاستئناف"، غير أن هذا الأمر يصعب حدوثه. لهذا من الضروري أن تتأكد أنك تخبر وكيلك عن كافة الأمور الهامة ليضعها في البيان الخاص بك، وكذلك التأكد من التحدث إلى القاضي إذا رغبت في ذلك ("و يسمى هذا بـ"تقديم الأدلة

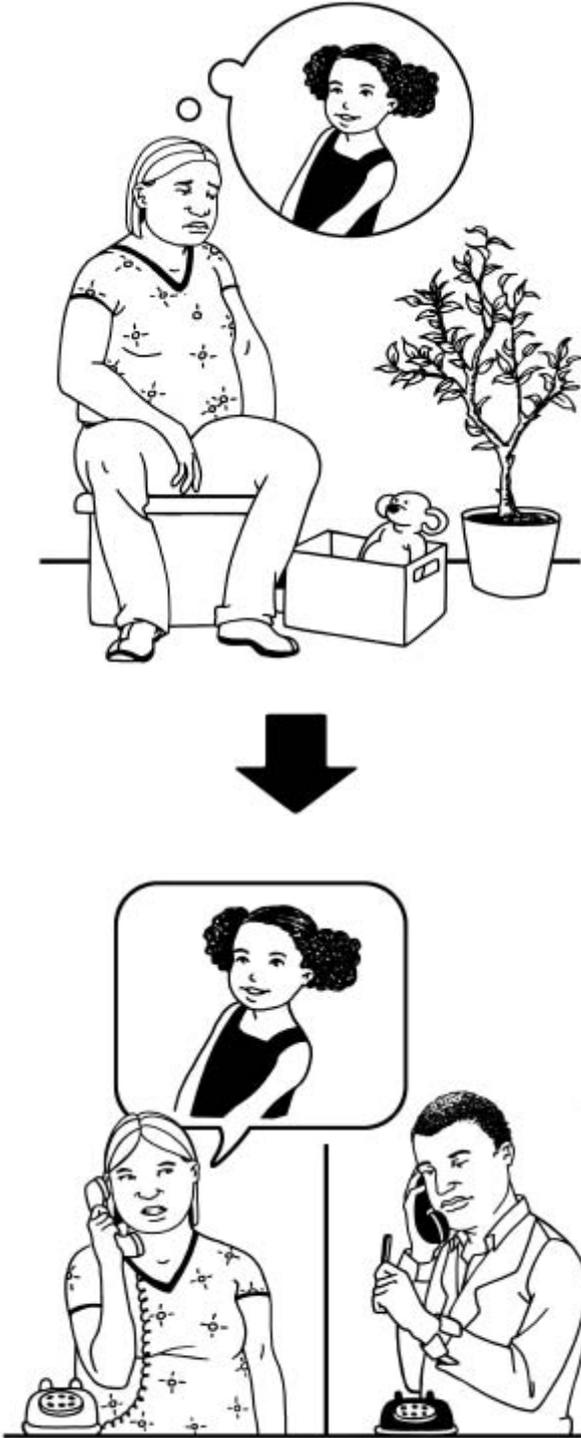


29

ستحاول المحكمة دائماً كلما أمكن التأكد من أن الأبناء ينشئون وسط عائلتهم. إذا لم يتسنى تحقيق ذلك قد يتم تبني طفلك أو قد يعيش في بيت رعاية الأرباب. إذا تم تبني طفلك أو طفلتك فلن تتمكن من رؤيته إلا أنك ستحصل على معلومات وصور خاصة به مرة واحدة كل عام وستتمكن من إرسال خطاب إليه بنفسك.



إذا كان طفلك في بيت رعاية الأرباب سيرتب القاضي في جلسة الاستماع الأخيرة عدد المرات التي سيتمكنك رؤية طفلك فيها.



إذا واجهتك مشاكل مع طفلك فيما بعد، تأكد من الرجوع إلى  
وكيلك والتحدث معه بهذا الشأن. قد يستطيع حل هذه  
المشكلة أو قد يتمكن من إعادة الدعوى إلى المحكمة.



**Words to Pictures**

كلمات إلى صور

:يمكن الوصول إليه من خلال

Change

هاتف: 0113 243 0202

مینی کوم: 0113 243 2225

[www.changepeople.co.uk](http://www.changepeople.co.uk)

Illustrations© CHANGE 2006

:تم انتاج هذا الكتيب بواسطة

دافيد هوكينز، محامي مرافعة

هاتف: 0114 275 1223

سارة جين لينش ، وكيل

هاتف: 0114 266 6660

دفعت تكاليف طبع هذا الكتاب

بواسطة وايك سميث